أخبار سوريا _ براميل الموت تطال اللاجئين في إدلب وتحصد أرواح العشرات، والمجاهدون يحرّرون مناطق في حمص وريف دمشق _ (31–8– 2014) الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 31 أغسطس 2014 م

المشاهدات : 4586



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

قصفٌ بالبراميل المتفجرة على ملجاً في بلدة الهبيط بريف إدلب يوقع عشرات الضحايا، والمجاهدون يواصلون صمودهم في حي جوبر، ويحرّرون قرية الهلالية غربي مدينة تلبيسة بريف حمص ، على الصعيد الإنساني: توزيع القافلة الثالثة من المساعدات الإغاثية على أهالي قرى ريف حلب الجنوبي، وفي بيان لزعماء الاتحاد الأوربي: حرب النظام السوري على شعبه صنعت تنظيم "الدولة".

جرائم النظام الأسدي:

108 قتلى: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

بلغت حصيلة ضحايا قصف قوات الأسد ،اليوم الأحد، 108 أشخاص معظمهم في مجزرتي سراقب والهبيط بإدلب، ومن بين القتلى 26 طفلاً و7 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلي على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب 24 شخصاً، حماة 24 شخصاً، دمشق وريفها 19 شخصاً، حلب 13 شخصاً، دير الزور 8 أشخاص، الرقة 7 أشخاص، درعا 6 أشخاص، حمص 4 أشخاص، وفي الحسكة 3 أشخاص.

قصف بالبراميل المتفجرة على ملجأ في إدلب يوقع عشرات الضحايا:

تعرضت معظم محافظات ومدن سورية لقصف بمختلف أنواع الأسلحة، ففي إدلب، ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على ملجأ يختبئ فيه عشرات اللاجئين في بلدة الهبيط في الريف الجنوبي، ما أوقع عشرات الضحايا، كذلك قصفت قوات الأسد مدينة خان شيخون بصاروخ أرض – أرض.

وفي العاصمة دمشق، لا يزال حي جوبر يتعرض لحملة قصف من قِبل نظام الأسد حيث شن الطيران الحربي 15 غارة جوية على الحي، كما استهدف مدينة عربين وبلدة النشابية بريف دمشق بعدة غارات جوية.

أما في حلب، فقد تعرضت أحياء الشعار، والقاطرجي، والمواصلات القديمة، ومساكن هنانو، وباب الحديد لقصف جوي، كما شهدت كل من دارة عزة وأورم الكبرى وإبين سمعان في الريف الغربي لغارات جوية كثيفة.

إلى حمص، حيث تعرضت بلدات الرستن والحولة والغنطو في الريف الشمالي لقصف بقذائف الدبابات والهاون، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية بالبراميل المتفجرة على مدن مورك وكفر زيتا واللطامنة وزور الناصرية في ريف حماة. من جهته شنّ الطيران الحربيّ سبع غارات جويّة بالصواريخ على عدة مناطق في الرقة وريفها.

عمليات المجاهدين:

استمرار المعارك في ريف دمشق، والمجاهدون يسيطرون على مواقع جديدة:

سيطر المجاهدون على مواقع لقوات الأسد في مزارع بلدة المليحة، وقتلوا عدداً من عناصر النظام والشبيحة خلال اشتباكات معهم في بلدتَي دير العصافير وعين منين، كما استهدفوا عربة "بي إم بي" تابعة لقوات الأسد؛ ما أدى إلى تدميرها وقتل وجرح من فيها.

تدمير عدة آليات لقوات الأسد في ريف حماة:

أصيب النظام بخسائر كبيرة في حماة حيث دمّر المجاهدون سيارة دوشكا وجرافة عسكرية عند حاجز بطيش بريف حماة الغربي، كما دمروا عربة "BMP" عقب استهدافها بصاروخ "كونكورس" جنوب مدينة حلفايا ما أدى إلى قتل طاقمها. في السياق ذاته استهدف الثوار سيارة تابعة لقوات الأسد في كمين محكم في قرية معان بريف حماة الشرقي؛ ما أسفر عن مقتل جميع عناصرها.

استهداف مواقع لقوات الأسد في درعا:

دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في بلدة عتمان أسفرت عن مقتل 4 عناصر من قوات الأسد، واستهدفوا قوات الأسد المتمركزة على حاجز المعصرة الواقع بين بلدة ازرع ومليحة العطش بقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة، كما تمكنوا من قنص عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في حي المنشية بدرعا البلد.

تحرير قرية الهلالية غربي مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي:

تمكن المجاهدون من السيطرة على قرية الهلالية الواقعة غربي مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي بعد اشتباكات مع قوات النظام، كما دمّروا آلية عسكرية وقتلوا 5 عناصر خلال محاولة قوات الأسد اقتحام بلدة السخنة في ريف حمص الشرقي. تدمير مبنى لقوات الأسد واستهداف دشمة تابعة لهم في حلب:

قام المجاهدون بتدمير أحد مباني قوات الأسد التي تتحصن بها في حي الأشرفية، إثر استهدافه بقذائف مدفع جهنم، كما استهدفوا دشمة لرشاش 14.5 بقذائف مدفع بي 9 وحققوا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم يودّعان طلاب المنحة الفرنسية:

استقبل الدكتور أحمد الطعمة رئيس الحكومة السورية المؤقتة بحضور الأستاذ الدكتور محي الدين بنانة وزير التربية والتعليم، الطلاب السوريين الموفدين للدراسة في جامعة بواتييه الفرنسية، بناءً على المنحة المقدّمة من الحكومة الفرنسية، واللذين سيغادرون فجر الاثنين 1/9/2014 إلى فرنسا، وقد طلبة الطعمة منهم أن يكونوا خير ممثّل للشعب السوري والثورة السورية، وأن ينقلوا صورة الإجرام الذي يرتكبه نظام الطاغية بحق السوريين، وتعمّده استهداف المدارس وقتل الكوادر التعليمية والتلاميذ.

نتعاون مع الأشقاء الأتراك لتوفير التعليم للمحرومين منه:

تحدّث الأستاذ الدكتور محي الدين بنانة وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، عن مهام الوزارة والخدمات التعليمية والتربوية التي تقدّمها للطلاب السوريين والمدارس السورية في تركيا، وأضاف في حديث لقناة ميغا التي تبث في مدينة غازي عنتاب التركية: نتعاون مع الأخوة الأتراك لتوفير التعليم بأفضل صيغة ممكنة لطلابنا المتواجدين على الأراضي التركية.

نظام أسد:

الحكومة السورية الجديدة تؤدي اليمين أمام الأسد:

أدّت الحكومة السورية الجديدة برئاسة وائل الحلقي اليمين الدستورية أمام بشار الأسد الذي قال إنّ الأمن وإعادة الإعمار يجب أن يكونا على رأس أولوياتها، داعياً في الوقت ذاته إلى مكافحة الفساد، وجاء تشكيل هذه الحكومة الجديدة التي لم تشمل أي تغيير في الوزارات السيادية وخاصة الخارجية والداخلية والدفاع والكهرباء والنفط، عقب إعادة انتخاب الأسد في أول انتخابات رئاسية اعتبرها تعددية في يونيو/حزيران الماضي.

وحث الأسد الحكومة الجديدة _المؤلّفة من 34 وزيراً منهم 11 وزيراً جديداً _ على تقديم رؤية جديدة وتفادي سلبيات المرحلة السابقة، مؤكداً أنّ نجاحها يعتمد على "كسب ثقة المواطن من خلال الشفافية والمصداقية ومشاركته على المستوى الفردي والمؤسساتي واحترام عقله وكرامته"، وقال الأسد إنّ أهم التحديات التي تواجه سوريا حالياً هي إعادة الإعمار "في المناطق التي استتبّ الأمن فيها بعد تطهيرها من الإرهابيين أو العشوائيات"، كما دعا الوزراء إلى "منع الاحتكار وضبط الأسعار ومكافحة تجّار الأزمة".

يُشار إلى أنّ الأزمة السورية أسفرت منذ اندلاعها في مارس/آذار 2011 عن مقتل أكثر من 190 ألف شخص، وتشريد نصف عدد السكان تقريباً، حيث تحوّلَ نحو ثلاثة ملايين سوري إلى لاجئين خارج البلاد.

الوضع الإنساني:

توزيع مساعدات إغاثية على أهالي قرى حلب:

وزعت محافظة حلب، اليوم الأحد، بالتعاون مع جمعية أهل الخير الخيرية، قافلة مساعدات إغاثية وإنسانية على أهالي قرى ريف حلب الجنوبي، وقال عبد الغني، عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة لقطاع الشؤون الاجتماعية، إن هذه القافلة مؤلفة من ثلاث شاحنات، وتتضمن مواد غذائية وحرامات وحصرًا تكفي 700 أسرة، وهي الحملة الثالثة التي تستهدف هذه القرى، من جانبه، أوضح عيسى الإبراهيم، عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة لقطاع مجالس البلديات، أن هذه

المساعدات استهدفت أهالي قرى عسّان وعين عسّان وخانات عسّان وتركان وصقلايا بريف حلب، وتترافق هذه المعونات مع بذل الجهود لتوفير الخدمات المختلفة للأهالي، وأشار أحمد صبحان من جمعية أهل الخير إلى أنّ توزيع المساعدات يتم بموجب مسح اجتماعي في هذه المناطق لتحديد احتياجات الأهالي وتوفيرها لهم.

انطلاق حملة تلقيح ضدّ شلل الأطفال في عدة محافظات سورية:

انطلقت جولة جديدة من حملة التلقيح الوطنية ضد مرض شلل الأطفال، اليوم الأحد، في محافظات حماة وحمص ودرعا، وقال عامر سلطان، مدير الصحة في حماة، إن الحملة ستشمل أماكن محددة من المحافظة، والتي تتطلّب الاستمرار بعملية التلقيح فيها، وخاصة في مراكز الإقامة المؤقتة والمناطق غير الآمنة، وتستهدف تلقيح نحو 84 ألف طفل من أبناء المحافظة والوافدين إليها من المحافظات الأخرى، وأضاف: إنه تم إنجاز جميع التحضيرات لإنجاح الحملة من تأمين مستلزماتها، إضافة إلى تدريب العاملين الصحيين وبعض المتطوعين من المجتمع المحلي، ونشر لافتات وبروشورات في الجامعات والمدارس والمشافي العامة والمراكز الصحية بهدف التوعية والوصول لأكبر عدد ممكن من الأطفال، ودعا "سلطان" بدوره، الأهالي لاصطحاب أطفالهم إلى المراكز الصحية والفرق الجوالة لتلقيح أطفالهم بغض النظر عن جرعات اللقاح السابقة، مشيرًا إلى أن اللقاحات متوافرة في جميع المراكز الصحية المنتشرة بكل أنحاء المحافظة والبالغ عددها 160 مركزًا صحيًا.

المواقف والتحركات الدولية:

حرب النظام السوري على شعبه صنعت تنظيم "الدولة":

رأى زعماء الاتحاد الأوروبي، أنّ حرب النظام السوري على شعبه، سمحت بتنامي تنظيم "دولة العراق والشام"، وشددوا على اتخاذ إجراءات ضد هذا التنظيم، وحظر العوائد النفطية التي ينتفع بها، وقال زعماء الاتحاد، في بيان لهم، خلال اختتام أعمال القمة التي عُقدت مساء أمس السبت، إنّ عدم الاستقرار في سوريا، الذي تسبّبت به الحرب التي يشنّها النظام على شعبه، هي التي سمحت بتنامي قوة تنظيم "الدولة"، كما شدّد البيان على ضرورة منع تنظيم "دولة العراق والشام"، من الحصول على الأموال عبر بيع النفط من المناطق الواقعة تحت سيطرته.

واشنطن قد تكشف عن خطّتها لمواجهة تنظيم "الدولة" بسوريا:

رجّح دوتش روبرسبرغر، عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، اليوم الأحد، إمكانية كشف الإدارة الأميركية خلال الأسبوع المقبل استراتيجيتَها إزاء سبل مواجهة تنظيم "الدولة" في سوريا، وقال "روبرسبرغر"، ردًّا على سؤال لشبكة "سي إن إن" الأميركية حول ما يجب القيام به في سوريا لمواجهة التنظيم: ليست لدينا معلومات بهذا الشأن في الوقت الحاضر، إلا أننا قد نعلم الأسبوع المقبل ما قد تكون عليه الخطط بهذا الشأن، وأضاف: هناك الكثير من المعلومات التي تعتبر سرية، ولا يمكن أن تقول للعدو إنّك قادم لمهاجمته.

بان كى مون يطالب بالإفراج عن قوات دولية محتجزه بـ"الجولان":

طالب بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، اليوم الأحد، بالإفراج عن قوات "الأندوف"، المحتجزين من قبل مقاتلي "جبهة النصرة"، في "الجولان" المحتل "دون شرط"، داعيًا الأطراف للتعاون مع قوات حفظ السلام ومساعدتها على أداء مهامها، وأدان "كي مون"، في بيان له، نُشر على موقع المنظمة، تعرُّضَ قوات مراقبة فض الاشتباك في الجولان (أندوف) للخطف من قبل مسلّحين، مطالبًا بإطلاق سراح عناصر القوة الفيجية المشاركة في "أندوف" الـ44 فورًا دون قيد أو شرط.

آراء المفكرين والصحف:

الصندوق الأسود للاختفاء القسري في سوريا:

عمار تباب

في صندوق أسود بعيد عن متناول الجميع، ما زلت أكتنز صور أبنائي، لأحتفظ بتلك اللحظة الموقوفة عند تلك اللقطة، اللقطة التي تهمس لي دائماً بأنهم كانوا هنا، ما زلت أكتنز تلك الصور في قلبي، بهذه الكلمات تكتب الأمُّ السورية نهاية حكايات وقصص لحياة أبنائها، فقط لأنّ الجريمة أرادت أن تسرق نهاياتها، ولأنّ العالم أراد السكوت.

تتشابه الحكايات وتتشابه الأعوام وتتشابه الأيام في عمر الثورة السورية/ التي انطلقت في آذار/مارس 2011، وانطلقت معها عدّادات الضحايا في سباقها الشرس لإحصاء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، من دون أن تترك مجالاً للأيام أن تفرض نفسها، ولو كانت عالمية الانتشار كاليوم الذي نشهده والذي اختاره العالم يوماً لحماية الأشخاص المختفين قسرياً.

لقد عُرِّفت اتفاقية الاختفاء القسري بأنها الحرمان من الحرية بأي شكل من الأشكال، على أيدي أجهزة الدولة أو ميليشيات أو أشخاص تابعة لها أو غير تابعة، الأمر الذي يعقبه رفض الاعتراف بهذا الحرمان أو إخفاء مصير المختفين، مما يحرمهم من حماية القانون، لم يكن واقع هذا النص حين اختياره لكلماته واقفاً أمام الوجه الجريح لسورية، ولكن كان أمام معالم متشابهة للجريمة، أياً كان فاعلها وأياً كان مسرحها. (القدس العربي)

الأسد يعرض خدماته.. هل ينقذه أوباما؟

سعد كيوان

ماذا يجري بين نظام بشار الأسد والإدارة الأميركية، وهل سنشهد انتقالاً من "على الأسد أن يرحل"، الذي طالما ردّده باراك أوباما منذ الأشهر الأولى من اندلاع انتفاضة الشعب السوري ضد الأسد، إلى "التعاون ضد "دولة الإسلام في العراق والشام _ داعش"، بذريعة مكافحة الإرهاب، بعد أن كانت المنطقة على مسافة ساعات، في صيف العام الماضي، من بدء الهجوم الأميركي الكاسح على جيش النظام وترسانته العسكرية، إثر استعمال الأسد السلاح الكيماوي ضد المدنيين؟

إنها محاولة من النظام لإعادة تعويم نفسه، والانخراط في هذه المعركة، بهدف تبرئة ساحته من الجرائم التي ارتكبها ويرتكبها كلَّ يوم ضدَّ شعبه، جرياً على عادته، كما يفعل منذ نحو خمسين سنة، أي منذ أن سيطر حزب البعث على السلطة في سورية، بدءاً من تدخله في لبنان، ثم بالقضية الفلسطينية والفلسطينيين، ومحاولة فرض وصايته على منظمة التحرير، وانتهاء بالعراق عبر تصدير الإرهاب والإرهابيين الذين يدّعي اليوم محاربتهم!

وكيف يمكن للأسد أن يكون حليفاً لأوباما في معركة التصدي للإرهاب، وهو من صنّاعه بامتياز، منذ معركة مخيم نهر البارد الفلسطيني في شمال لبنان، بعد أن أطلق سراح المدعو شاكر العبسي (فلسطيني) وأرسله إلى شمال لبنان، تحت اسم تنظيم "فتح الإسلام" (الإسلام جاهز دائماً للاستعمال!)، في يونيو/حزيران 2007، ليخوض معركته ضد الجيش اللبناني؟ (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

مسرة جهاد الأشقر _ حماة _ اللطامنة

محمد فواز الأشقر _ حماة _ اللطامنة

خالد ياسر الأشقر_حماة _ اللطامنة

محمد يوسف الرحمون _ حماة _ كفرنبودة

خديجة إسماعيل الرحمون _ حماة _ كفرنبودة

إزدهار الحسن _ حماة _ كفرنبودة

راما باسل القاسم _ حماة _ كفرنبودة

محمد باسل القاسم _ حماة _ كفرنبودة

مصطفى محمود الحسن _ حماة _ كفرنبودة

محمد جميل رحمون _ حماة _ كفرنبودة

رنيم رحمون _ حماة _ كفرنبودة

يوسف جميل الرحمون _ حماة _ كفرنبودة

نذير خالد الحسين ـ دير الزور

هانى الأحمد العبد المخلف _ دير الزور

حمزة العفين _ دير الزور

مصطفى حمزة _ حلب _ إبين سمعان

مريم حمزة _ حلب _ إبين سمعان

خالد مصطفی حج محمود _ حلب _ إبين سمعان

جمعة صالح حلاق _ حلب _ إبين سمعان

آل حج حمود _ حلب _ إبين سمعان

مروى بكور الشيخ أحمد _ حلب _ إبين سمعان

صالح أحمد مسعود _ حلب _ إبين سمعان

زوجة زاهد أبو عبد _ حلب _ دير حافر

ابن زاهد أبو عبدو 1 _ حلب _ دير حافر

ابن زاهد أبو عبدو 2 _ حلب _ دير حافر

ابن زاهد أبو عبدو 3 _ حلب _ دير حافر

تيسير الحسين _ حلب _ تادف

أمجد ناصر الشلبي _ درعا _ عتمان

منير سلطان الهلال _ درعا _ جاسم

عبد الله ياسر الحمادي _ درعا _ داعل

تمام ياسين الجباوي _ درعا _ النجيح

خالد سعيد قرماط _ درعا _ سحم الجولان

أبو عارف _ إدلب _ فيلون

شهد منصور _ إدلب _ سراقب

نغم منصور _ إدلب _ سراقب

ابتسام حوی _ إدلب _ بنش

نور أنور شعيب "جعو" _ إدلب _ بنش أكرم كيالي _ إدلب _ سلقين جميل أكرم كيالي _ إدلب _ سلقين محمد ناصيف عيشة _ إدلب _ سلقين

عمار سليمان ـ ريف دمشق ـ الضمير محمد ناصر العش ـ ريف دمشق ـ الزبداني

مجد خريطة هدلة ـ ريف دمشق ـ الزبداني أحمد المصري ـ ريف دمشق ـ دوما

ماهر عبد الرزاق ريحان ـ ريف دمشق ـ دوما ياسر عمر السليك ـ ريف دمشق ـ دوما اعتدال عبدو المنسي ـ ريف دمشق ـ دوما عدنان الحتاوي ـ ريف دمشق ـ دوما عدنان الحتاوي ـ ريف دمشق ـ دوما

یاسین الترك _ ریف دمشق _ دوما أنس محمد عبد ربه صدیق _ ریف دمشق _ حموریة محمد عبد الرحمن الخولي _ ریف دمشق _ مسرابا فادي بسام عبد الرحمن محسن _ ریف دمشق _ العبادة أبو صیاح الصمادي _ ریف دمشق _ عقربا نزار العبد _ ریف دمشق _ عقربا باسل _ ریف دمشق _ داریا

أبو خالد شعيب _ ريف دمشق _ داريا مهند رمضان _ دمشق _ جوبر محمد طه الأحمد _ القنيطرة ياسر محمود منصور _ القنيطرة حسين أحمد الراجح _ القنيطرة سامي الصالح _ القنيطرة دلال عبد الباري براك _ حمص _ الحولة

أبو محمد _ ريف دمشق _ داريا

- _ لجان التنسيق المحلية
 - _ مسار برس
 - _ الجبهة الإسلامية
 - _ مرآة الشام
 - _ شبكة شام
- _ الائتلاف الوطني لقوى الثورة
 - _ الحكومة السورية المؤقتة
 - ـ الجزيرة نت
 - ـ الدرر الشامية
 - ـ العربي الجديد
 - _ القدس العربي
- _ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: